

استخدام الطلاب ذوى الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته

بمستوى الثقافة الرقمية لديهم

إعداد

أ/ أحمد جمال إبراهيم على

أ.د/ عزة عبد العزيز عبد ألاء

أستاذ الصحافة بقسم الإعلام- كلية الآداب - جامعة سوهاج

أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الاعلام التربوي- بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا

أ.م.د/ أحمد سمير صديق

أستاذ الصحة النفسية المساعد -كلية التربية - جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.330823.2136

المجلد العاشر. العدد 55 . نوفمبر 2024

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



استخدام الطلاب ذوي الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لديهم

using of social networking by students with disabilities and its relationship to their level of digital literacy

أ/ أحمد جمال إبراهيم على ، أ.د/ عزة عبد العزيز عبد اللاه^(*)

أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود^(*)، أ.م.د/ أحمد سمير صديق^(*)

المستخلص : هدف هذا البحث الى التَّعَرُّف على درجة استخدام الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لديهم حيث قام الباحث بتطبيق الدِّراسة الميدانيَّة على عيِّنة عشوائيَّة قوامها (200) مفردةً من ذوي الهمم ، وتم استخدام أداة الاستبيان.وقد توصلَ الى مجموعةٍ من النَّتائج أهمها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي والثقافة الرقمية ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة ثقنتهم فيها ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الهمم عينة الدراسة فى متوسط درجاتهم فى معرفتهم الثقافة الرقمية وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع والاعاقة).

الكلمات المفتاحية: الطلاب ذوي الهمم - شبكات التواصل - الثقافة الرقمية

Abstract: The objective of the study: Identify the degree to which students with special needs use social networks and its relationship to their level of digital culture the sample and society The researcher applied the field study to a random sample of (200) individuals with special needs, and the questionnaire tool was used The researcher reached a set of results, the most important of which are There is no statistically significant relationship between the rate of use of social networks by people with special needs and digital culture The existence of a statistically significant direct correlation

* أستاذ الصحافة بقسم الإعلام- كلية الآداب - جامعة سوهاج

° أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي- بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا

◇ أستاذ الصحة النفسية المساعد -كلية التربية - جامعة المنيا

between the rate of use of social networks by people with special needs and the degree of their interaction with them The existence of a statistically significant direct correlation between the rate of use of social networks by people with special needs and the degree of their trust in them There are statistically significant differences between people with special needs in the study sample in their average scores in their knowledge of digital culture according to demographic variables (gender and disability)

Key words: students with disabilities – social networks- digital culture

مقدمة:

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة فهي أداة مهمة عبر الإنترنت، مثل " الفيسبوك" تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضياً علي نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلي أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجابتهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي اسهمت في تحقيق المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضاً دوراً في توعية ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية الثقافة الرقمية (يحي،2021،293)

وأصبح يطلق على البيئة المحيطة اسم البيئة الرقمية وشاعت مصطلحات جديدة في الآونة الأخيرة مثل: مصطلح الثقافة الرقمية، ومصطلح ثقافة الإنترنت التي تشير إلى معطيات ثقافية جديدة نتيجة استخدام التكنولوجيا الإلكترونية الجديدة، وما نتج عنها من هوة فاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية، التي تُعرف بالفجوة الثقافية .

مشكلة البحث:

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص والسمات التي ساهمت في انتشارها على أوسع نطاق وسهل استخدامها بالنسبة لجميع الفئات كما أن ذوي الهمم أو كما يطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة فئة من فئات المجتمع التي أهتمت بها الدولة في الآونة الأخيرة وحرصت على

دمجهم في المجتمع وهذا ما حدث بالفعل فمنهم من دخل مجال الإعلام ومنهم من دخل مجال الصناعة وتعددت مواهبهم وأصبح تمثيلهم في المجتمع حقيقي.

كما تتيح شبكات التواصل الاجتماعي العديد من مصادر المعرفة والثقافة التي تزيد من دافعيتهم للبحث وتقصي الحقائق والبحث وراء الأشياء وغيرها من المتطلبات وفي الوقت نفسه يمتاز ذوي الاحتياجات الخاصة بأن لهم متطلبات نفسية واجتماعية وتعليمية مختلفة عن الأشخاص العاديين كما أنهم يحتاجون إلى توعية مستمرة خاصة بما يتعلق بالوسائل الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي تعد مستحدث بالنسبة لهم وعليه فقد تمثل قطبي المعادلة الصعبة فقد تجعلهم يدمنون هذه الشبكات إذا أسرفوا في استخدامها وقد تفيدهم في تنفيذ مهامهم العلمية والتعليمية وكذلك الثقافية حيث تعد قرية كونية مفتوحة على كل الجهات والتخصصات، ويمكن اعتبارها مصدر للتثقيف الرقمي، والحصول على الخصوصية الرقمية والامن الرقمي وغيرها من مهارات الثقافة الرقمية.

وبناءً على ما سبق يمكننا طرح مشكلة البحث في تساؤلٍ رئيسيٍّ هو:-

ما العلاقة بين استخدام الطلاب ذوي الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الثقافة

الرقمية لديهم ؟

أهمية البحث:

1. يعتبر هذا البحث إضافة لمكتبة الدراسات العلمية التي تتناول الثقافة الرقمية في ظل وجود العديد من المتغيرات.
2. تستمد الدراسة أهميتها من خلال تناولها لشريحة مهمة في المجتمع وهم الطلاب ذوي الهمم حيث إن هذه الفئة تحتاج للعناية بهم، وجعلهم محل دراسة وإهتمام.
3. معرفة مدى تأثير هذا النوع الجديد من الإعلام على الثقافة الرقمية للطلاب ذوي الهمم مما ينعكس على تحسين الأداء لديهم، ويمكننا من تنبيه الجهات الإعلامية بضرورة توعية الطلاب ذوي الهمم بالإستخدام الأمثل لشبكات التواصل الإجتماعي .

أهداف البحث :

1. التعرف على معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
2. التعرف على أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
3. رصد مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
4. التعرف على معدل استخدام المواقع للتواصل الاجتماعي التي تقوم استخدامها

تساؤلات البحث :

1. ما معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما معدل استخدام المواقع للتواصل الاجتماعي التي تقوم استخدامها ؟

فروض الدراسة:

(1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة ثقّتهم فيها.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الهمم عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإعاقة).

نوع الدراسة ومنهجها: تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الهمم ..

عينة الدراسة: وتجري الدّراسة الميدانية علي عيّنة متعددة المراحل تتمثل عينة الدراسة في عينة

عشوائية مكونة من (200) مفردة من الطلاب ذوي الهمم

أدوات الدراسة

- الاستبيان

- مقياس الثقافة الرقمية

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استخدام الطلاب ذوي الهمم لشبكات التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: مستوى الثقافة الرقمية.

المتغيرات: النوع ومحل الإقامة والجامعة والفرقة الدراسية.

حدود الدّراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في موضوعها على استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي الثقافة الرقمية لديهم دون التطرق إلى أي موضوعات بحثية أخرى.

• **الحدود البشرية** : تم تطبيق الدراسة الحالية (ورقيا والكترونيا) علي عينة بلغ قوامها (200) من طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة المنيا دون التطرق إلى أي فئات بشرية أخرى.

• **الحدود الزمانية** : طُبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من شهر يوليو 25/7/2023، وحتى شهر ديسمبر 2023/12/12.

• **الحدود المكانية** : اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيقها على محافظة المنيا التطرق إلى أي أماكن أخرى أو محافظات أخرى

التعريفات الإجرائية:

• **ذوى الهمم**: هم أشخاص لا يستطيعون التعلّم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم

• **شبكات التّواصل الاجتماعي**: هي شبكات عابرة الحدود تتميز بنقل المعلومات مجسدا بالصوت والصورة والفيديو وتعطي مساحة كبيرة للتفاعل مع البرامج والثقافة الوافده إلينا، والمنشورة بموقع "Facebook" فهي تعكس أبعاد الحدث ولا تتميز بمكان ولا زمان.

• **الثقافة الرقمية**: كافة الطرق والامكانيات التي يمتلكها الفرد وتمكنه من التعامل مع التطورات التكنولوجية والأجهزة الرقمية وتمكنه من التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الالكترونية الحديثة والتعامل مع عالم التكنولوجيا الحديثة، وذلك مثل التعرف على معنى الشبكات، ومعنى الإنترنت ومميزاته وعيوبه ووسائله الإعلامية مثل الفيس بوك واليوتيوب والأنستجرام وإستخدام الهاتف المحمول وخدمات الرسائل النصية.

الدراسات السابقة:

دراسة عبلة حسن 2024 بعنوان **واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة** والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياسين أحدهما للتعرف على التواصل غير اللفظي والآخر للكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، وتم اختيار منهجية مسحية لإجراء الدراسة الحالية، تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة برام

الله والبالغ عددهم (37) طالبا وطالبة، استجاب منهم كعينة (31) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من التواصل غير اللفظي ومستوى متوسط من الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التواصل غير اللفظي والاتزان الانفعالي، وخلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في التواصل غير اللفظي والاتزان الانفعالي تعزى إلى النوع الاجتماعي ووجود طفل أصم في الأسرة، وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات منها ضرورة تنمية الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم.¹

دراسة (نادية قطب، 2023) بعنوان الأدوار التمثيلية لذوي الإعاقة في الدراما العربية والأجنبية وعلاقتها بالتمكين الاجتماعي لهم- دراسة نوعية حيث هدفت الى تحليل أنواع الإعاقات التي ظهرت في الأعمال الدرامية، وما يدور حولها من قضايا وصور نمطية، مع نقد مدى توافق هذه المضامين مع أهداف التنمية المستدامة 2030، وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية، كما اعتمدت على تحليل مضمون بعض الأعمال الدرامية منها فيلم (الرجل الأبيض المتوسط)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن المضامين الدرامية عرضت عدداً من الصور النمطية عن ذوي الإعاقة، ولم يظهر اختلاف كبير بين العينة العربية والأجنبية في عرض الصور، ومن أهم هذه الصور (موضع للشفقة وعبء على المجتمع، موضع للسخرية والاستهزاء، صورة ذي الإعاقة الذي يتعرض للعنف)، وللمس تناول الدرامي لذوي الإعاقة أهداف التنمية المستدامة فيما يخص عرض بعض قضايا ذوي الإعاقة.²

دراسة Pablo Delgado 2018 بعنوان "تدريب الشباب ذوي الإعاقة الذهنية على القراءة بشكل حاسم على الإنترنت اختبر المؤلفون الحاليون برنامجاً تعليمياً يهدف إلى زيادة المهارات لتقييم المعلومات من الإنترنت لـ 33 شاباً من الطلاب البالغين ذوي الإعاقة الذهنية المسجلين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (19.4 عاماً). البرنامج يتكون من صفحات ويب مختلفة قدمت وجهات نظر متضاربة حول موضوع مثير للجدل. شارك الطلاب في نقاشات جماعية صغيرة مدعومة بمنظم رسومات Whquestion والحالات المتناقضة خلال سبع جلسات. ولخصت النتائج في أن الفروق بين الاختبارات السابقة واللاحقة إلى أن البرنامج فعال في زيادة قدرة الطلاب

¹ دراسة عبلة حسن 2023 بعنوان واقع التواصل غير اللفظي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة الصم في جامعة القدس المفتوحة، مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد 39 العدد 9، ص 129

² نادية قطب إبراهيم (2022): الأدوار التمثيلية لذوي الإعاقة في الدراما العربية والأجنبية وعلاقتها بالتمكين الاجتماعي لهم- دراسة نوعية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع61، ج4، ص ص: 2112-2036.

على اختيار صفحات الويب الجديرة بالثقة ، واستخدام خصائص المصدر لتبرير هذا الاختيار عن طريق التعليمات الخاضعة للإشراف .¹

دراسة **Esther Chine 2017** بعنوان استخدام الإنترنت والمخاطر والسلوك عبر الإنترنت: وجهة نظر مستخدمي الإنترنت من ذوي الإعاقات الذهنية ومقدمي الرعاية لهم هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي مدي توفير الإنترنت فرصاً وخدمات لذوي الإعاقات الذهنية ومدي احتوائه علي مخاطر ، فكان الهدف هو استكشاف هذه القضايا مع مراعاة مقدمي الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. أجريت دراسة وصفية مقطعية علي 77 بالغاً من ذوي الإعاقة الذهنية و68 من مقدمي الرعاية من منظمة اسبانية لتقديم الخدمات .أظهر النتائج استخداماً متزايداً للأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والإنترنت من قبل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، فإن بعض المخاطر عبر الإنترنت (على سبيل المثال ، الإهانة أو التهديد أو استخدام شخص لمعلوماتهم الشخصية والسلوكيات غير المرغوب فيها لهذه المجموعة كالإهانة أو التهديد) ، كما تم العثور على ردود الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ومقدمي الرعاية لهم فيما يتعلق بسلوك الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية عبر الإنترنت.²

دراسة **sue caton m, elanie chapman 2016** بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذوي الإعاقة الذهنية هدفت هذه الدراسة للقيام بمراجعة منهجية للأدلة على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، عن طريق تحديد عشر دراسات أولية نشرت في اللغة الإنجليزية بين يناير ٢٠٠٠ و يونيو ٢٠١٤ من خلال البحث في قواعد البيانات الإلكترونية، كما تم تحديد تسعة محاور من خلال التحليل الموضوعي للنصوص وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لديهم تجارب إيجابية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الصداقات ، وتطوير الهوية الاجتماعية واحترام الذات والاستمتاع،

1 Pablo Delgado | Vicenta Ávila | Inmaculada Fajardop | Ladislao Salmerón (2018) : Training young adults with intellectual disability to read critically on the internet Received: 22 May 2018 | Revised: 19 October 2018 | Accepted: 1 December 2018 ORIGIN A L A RTICL E، DOI: 10.1111/jar.12562 ،
2 Esther Chine, Marcos Gómez-Puerta , María Cristina Cardona-Moltó (2017) : Internet use, risks and online behaviour: The view of internet users with intellectual disabilities and their caregivers , Department of Developmental Psychology and Teaching, University of Alicante, Alacant, Spain.

وجود بعض الحواجز تمنع الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية من الوصول بنجاح إلى وسائل التواصل.¹

دراسة رحاب مصطفى كامل 2024 بعنوان دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد-19 حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الثقافة الرقمية في ضمان تحقيق الاستدامة الاجتماعية؛ حيث تُعد الثقافة الرقمية هي القوة الدافعة لعملية التحول الرقمي والعامل الرئيس لضمان تحقيق الاستدامة الاجتماعية، فقد أدى انتشار الوباء العالمي كوفيد-19 إلى ظهور فجوة رقمية تؤدي إلى اضطراب المجتمعات في ظل إدارة هذه الأزمة، وقد اتضح جلياً مدى تأثير امتلاك الأفراد للقدرات والمهارات الرقمية للتفاعل مع مجريات الأحداث. ويُعد مصطلح الفجوة الرقمية وليد ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ حيث ظهرت فوارق بين الدول وفي داخلها في امتلاك المعرفة والقدرة على استخدام هذه التكنولوجيا وبناءً على ذلك صارت المجتمعات والدول في عالمنا المعاصر تنقسم إلى: مجتمعات متقدمة وغنية معلوماتياً وأخرى متخلفة، كما أن المجتمع الواحد كذلك أصبح ينقسم معلوماتياً على أسس اجتماعية واقتصادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نفاذ التقنيات الرقمية في حياة الإنسان أدى إلى تشكيل ظاهرة "الثقافة الرقمية"، للحد الذي يمكن معه أن تغطي دراسة الثقافة الرقمية جميع جوانب الحياة اليومية.²

دراسة منى عرفه حامد عمر 2024 بعنوان متطلبات نشر الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء الثورة الصناعية الرابعة استهدفت الدراسة الحالية التعرف على متطلبات نشر الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة له، وتمثلت عينة البحث الحالي في مجموعة من معلمي التعليم الثانوي العام وعددهم (780)، وتوصل البحث لنتائج من أهمها: تدني توفير نظام لمتابعة تقدم التلاميذ من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، وقلة إرشاد التلاميذ إلى آليات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، ومن معوقات نشر الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء الثورة الصناعية (قلة المخصصات المالية لتصميم وتطوير البرامج وتجديد

1 Seray Olcay Gül 1, Sezgin Vuran (2015) : Children with Special Needs' Opinions and Problems about Inclusive Practices 'Education and Science, Vol 40, No 180, 195-169S. Olçay-Gül & S. Vuran Received: 11.13.2014

2 رحاب مصطفى كامل 2024 دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد-19، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد 93 - العدد الأول - يناير 2024

البنية التحتية بالمدرسة والبرامج التدريبية الرقمية التي توفرها إدارة المدرسة للمعلمين، وضعف امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام وسائل الاتصالات الالكترونية الحديثة) وبناء على تلك النتائج تقديم توصيات إجرائية مقترحة لنشر الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الثانوى العام في ضوء الثورة الصناعية الرابعة.¹

دراسة (Anagün & Mensan, 2022): بعنوان 'Primary School Teachers' Perceptions of Digital Culture' وهدفت الدراسة إلى تحديد الملامح الرقمية لمعلمي المدارس الابتدائية وكشف آرائهم حول إنشاء بيئة ثقافية رقمية في فصولهم الدراسية، وأظهرت النتائج أن غالبية معلمي الفصول هم من الهجين الرقميين، وأن غالبية المعلمين الآخرين هم من المهاجرين الرقميين، وعدد قليل جداً من المواطنين الرقميين وعند فحص آراء معلمي المدارس الابتدائية حول مفهوم الثقافة الرقمية، اتضح أنهم يتبنون استخدام الأدوات الرقمية بالإضافة إلى استخدام الأساليب التقليدية.²

دراسة (Ferreira 2021) بعنوان "Cultura Digital e Formação de Professores: uma análise a partir da perspectiva dos discentes da Licenciatura em Pedagogia" وهدفت الدراسة إلى تحليل الثقافة الرقمية ودورها في تدريب المعلمين، وتوصلت النتائج إلى أن فهم الطلاب للثقافة الرقمية اقتصر على سياق تجربتهم في الجامعة، حيث إن الكثيرين لديهم إمكانية الوصول إلى هذه الثقافة وفهمها في الجامعة ، وأوصي البحث بضرورة السماح للمؤسسات التعليمية بتوفير بيانات تعليمية مختلفة تفعل التقنيات الرقمية، لإكسابهم الثقافة الرقمية، وبهذه الطريقة يكون المعلم قادراً على رؤية التقنيات الرقمية كمصادر صالحة للتعلم، وتوفير تدريس أكثر ديناميكية وإبداعاً.³

دراسة (kamel Faraj, 2021): بعنوان "Developing the Digital Culture among the Students of Educational Faculties in Prince Sattam Bin Abdulaziz University" وهدفت الدراسة إلى إظهار واقع ممارسة الثقافة الرقمية لدى طلاب كليات التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظرهم ، وشرح المعوقات والمشكلات التي تواجه

1 منى عرفه حامد عمر 2024 متطلبات نشر الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الثانوى العام في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ، قسم أصول التربية كلية التربية جامعة أسوان ، EDUSOHAG.2024.280787.1455/10.21608 ، ص 65

2 Mensan, N. Ö., & Anagün, S. S. (2022): "Primary School Teachers' Perceptions of Digital Culture". *International Journal of Progressive Education*, Vol(18),NO(1),397-410.

3 Ferreira, J. D. L. (2021): *Cultura Digital e Formação de Professores: uma análise a partir da perspectiva dos discentes da Licenciatura Pedagogia. Educar em Revista*, 36.1-19.

تنفيذها، ورصد جهود الجامعة في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلابها، وأظهرت النتائج موافقة طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز على واقع تطور الجامعة حيث جاءت الثقافة الرقمية بدرجة متوسطة أما عن جهود الجامعة لتطوير الثقافة الرقمية لدى الطلاب فقد جاءت بدرجة عالية، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة تجاه واقع الثقافة الرقمية بين طلبة كليات التربية في الجامعة حسب متغير الجنس لصالح الإناث والتخصص (الصالح) رياض الأطفال وحسب متغير العام الدراسي (الصالح السنة الرابعة) وأوصي البحث بوضع خطة استراتيجية لتعزيز الثقافة الرقمية والتحول الرقمي في كليات التربية واستثمار تقنيات الاتصال الحديثة في دعم وتطوير تقنيات التعليم في الجامعة.¹

التعقيب على الدراسات السابقة

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج المسحي باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للدراسات في مجال الإعلام.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداءه الأستبانة.
- أظهرت نتائج الدراسات الخاصة بشبكات التواصل الإجتماعي مدى تأثيرها على ذوي الإحتياجات الخاصة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استطاع الباحث من خلال حصر النتائج والدراسات السابقة وتفسيرها تمكن الباحث من تحديد نقاط الاستفادة من خلال النقاط التالية:-

- بلورت مشكلة الدراسة وصياغتها وتحديدها تحديدا دقيقا بشكل يحقق أهداف الدراسة .
- صياغة فروض الدراسة .
- اختيار المنهج المناسب للدراسة .
- وضع تساؤلات دقيقة وعميقة للدراسة .
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة .
- تحديد الأدوات التي تستخدم للقياس والرد على التساؤلات.

1 kamel Faraj, A. O. (2021): "Developing the Digital Culture among the Students of Educational Faculties in Prince Sattam Bin Abdulaziz University". International Higher Education, Vol(10), NO(3), 158-168.

الاطار المعرفي للدراسة:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

يعتبر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم الأكثر ارتباطاً بالإنترنت وبالتالي بالواقع الافتراضي أيضاً من خلال زيادة عدد مستخدميها بشكل كبير من كافة فئات المجتمع بهدف الاستفادة من خدماتها فقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها علي جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها مما يجعلها سلاح ذو حدين في من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه علي العديد من القيم الايجابية ولكنها علي النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة

وهي شبكات إجتماعية تتيح للمتعلّم مشاركة الأنشطة والإهتمامات وتكوين صداقات وكذلك البحث والإهتمام بأنشطة لدي متعلمين آخرين، بالإضافة إلي تقديمها مجموعة من الخدمات مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، الفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات¹. وهي خدمات توجد علي شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم في الإتصال ورؤية قوائمهم أيضاً، هذه القوائم يصيغها الآخرون خلال النظام²

وقد تعددت المجالات والأسباب وراء الأهمية الكامنة لدي مواقع التواصل الإجتماعي ومنها :-

- مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء بشكل حر للتعبير عن وجهات نظره .
- يمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية والإخبارية .
- لعبت مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيس بوك دور كبير في تنظيم بعض الوقفات الاحتجاجية ، وكذلك كان لنفس الموقع دور كبير في حشد الجماهير للقيام ببعض الثورات ضد بعض الأنظمة المستبدة³

1-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والإنترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، ص82

2 -شريف درويش اللبان (2011):مدخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني علي الانترنت ، القاهرة ، دار العالم العربي، ص 86

3 اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والإنترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، القاهرة . 84.

انواع مواقع التواصل الاجتماعي:

1- الشبكات الاجتماعية الشخصية : وهي مجموعة من الجهات المعروفة لفرد بعينه والتي من المتوقع قيامه شخصيا بالتواصل معها علي فترات متفاوتة قصرت ام طالقت لدعم فعاليات معينة ، والهدف من تلك الشبكات هو الفائدة المتبادلة بما يوفر سعة فكرة العمل الجماعي خارج نطاق الزمالة في العمل وهذه الألية تستخدم بكثافة في أماكن العمل ، لكنها مرنة بصورة تجعلها اداة طبيعة في انشطة خارج نطاق العمل تستمر لفترات متواصلة فهي لا تقتصر علي اتصال وقتي بهدف محدد ¹.

2- الشبكات الاجتماعية والثقافية : الشبكات الاجتماعية الثقافية تعد ثروة معلوماتية ، حيث تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم ومثال علي ذلك Imedix وهي شبكة خاصة لمن يريد الحديث عن الصحة ².

3- الشبكات الاجتماعية المهنية : هي من انواع الشبكات الاجتماعية الأكثر اهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الاعمال والشركات ، كما تتضمن أيضا ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي علي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم ³.

الثقافة الرقمية:

لقد أدى الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي إلى تغير في طبيعة المجتمعات الحديثة وأسماؤها وأضحى يطلق على هذه المجتمعات أسماء مختلفة ذات علاقة بالبيئة الرقمية، مثل: المجتمع الإلكتروني، والمجتمع الرقمي، ومجتمع الإنترنت، والمجتمع الافتراضي وغيرها من المسميات

مفهوم الثقافة الرقمية

إن "الثقافة الرقمية" مصطلحًا يوضح كيفية تشكيل التفاعل الذي يقوم به الأفراد مع تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وطريقة إستخدامهم لها في حياتهم العملية والشخصية، بحيث تمكنهم من أداء

1 اسماعيل برغوث : " اعتماد الشباب الفلسطيني علي الشبكات الاجتماعية وقت الازمات "، دراسة ميدانية رسالة ماجستير (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، 2014 م ، ص 84

2 فريال مهني : " علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية " ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، 2002 ، ص 144

3 شريف بدوي : " معجم مصطلحات الكمبيوتر والمعلوماتية بدون طباعة " ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني للنشر والطباعة والتوزيع ، 2007 ، ص 32

المهام المطلوبة، كما يشير المفهوم إلى التغيرات الثقافية أيضاً، والتي تُنتج عن طريق تطوير التكنولوجيا الرقمية ونشرها.

حيث يعرفها **Macdonald & lever** بأنها القدرة على توظيف الأجهزة الرقمية للتوصل إلى المعلومات، واستخدام المصادر الرقمية بإتقان مع توظيف التفكير الناقد، والتعاون ، والابتكار بما يضمن للفرد التكيف مع حاجات المجتمع¹

كما عرفتها هالة بأنها مجموعة من المعارف والقيم والمهارات الرقمية التي يجب على الفرد الامام بها في ظل التطور التكنولوجي.²

وذكرها النجار بأنها الحد الأدنى من المعلومات والمهارات الأساسية لدى الفرد التي يجب أن يمتلكها لتمكنه من تشغيل الحاسوب والتعامل مع برامجه وإستخدام شبكة الإنترنت والاستفادة منها والوعي بأخلاقيات إستخدام التكنولوجيا.³

وتلخص (سلوى، 2020)⁴ مفهوم الثقافة الرقمية في عدة نقاط وهي :

- القدرة على الاستخدام الفعال للأجهزة الرقمية
 - القدرة على التفكير التحليلي الناقد
 - القدرة على التفاعل والتشارك مع الآخرين
 - القدرة على البحث عن المعلومات
 - القدرة على الاخلاقيات في العالم الرقمي
- أهمية الثقافة الرقمية:-

تظهر اهمية الثقافة الرقمية نتيجة التحولات التقنية حيث كانت لها دور كبير في العديد من المستويات مما يظهر اهميتها وتظهر هذه الاهمية فيمايلي:-

1- على مستوى الفرد:- أى أن الفرد الذى لا يحسن استخدام الحاسب وشبكة الانترنت يعاني من أمية المعرفة المتمثلة في الجهل بأهمية التقنيات الرقمية وبمهارات إستخدامها.أى أن نجاح الفرد

¹ Lever- Duffy, J. & McDonald, J. B. (2017). Teaching and Learning with Technology. Florida: Pearson Education.p381

² هالة حمادة(2008) :برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الثقافة الحاسوبية لمعلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،ص 12

³ محمد النجار: الثقافة الكمبيوترية للكبار،البقاهرة، دار الكتاب المصرية، 2013،ص16

⁴ سلوى محمد عمار(2021): برنامج مقترح في قضايا الأمو الفكري قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتهمية بعض القيم الأهمية ومهارات الجقافة الرقمية لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية المجلد الخامس عشر يناير 2021 م كلية التربية،جامعة الفيوم، ص 603

سيكون بمستوى ثقافته الرقمية حيث كلما زادت ثقافته الرقمية أصبحت قابليته للحصول على الامتيازات والوظائف أكبر.¹

2- على مستوى المؤسسات:- إن نجاح المؤسسة واستثمارها يعتمد بشكل رئيسي على مستوى تعاملها مع النظم الرقمية ومواكبة التطورات السريعة في هذا المجال، أى أن الثقافة الرقمية هي السبيل الوحيد الذى يمكن هذه المؤسسات من الدخول إلى العصر الرقمية.

3- على مستوى المجتمع:- إن عصر العولمة وتحدياتها الكبيرة فى مجالات المعرفة والمعلومات والثقافة والتقنيات والإنتاج يمثل ضرورياً لإدراك أهمية الثقافة الرقمية للمجتمعات النامية لتقليص الفجوة فيها وبين ثقافة الحاسوب وذلك لان المجتمعات المتقدمة تحقق نهوضاً اقتصادياً وعالمياً عن طريق الإيمان بالثقافة الرقمية وضرورتها.²

متطلبات الثقافة الرقمية:

- تحتاج الثقافة الرقمية إلى تحقيق الفعالة بالنظم الرقمية وبإدراك خصائصها وفوائدها .
- معرفة القيم والمعايير المساهمة فى تقليل النفقات وتوفير الجهد والدقة فى إنجاز العمل .
- اكتساب مهارات التعامل مع النظم الرقمية حيث أن توظيفها مهم لإنجاز الأعمال الكترونياً.
- يحتاج المثقف رقمياً الى معرفة المخاطر والثغرات الأمنية التى قد تحصلها النظم الرقمية لتجذب المحابر والخسائر.³
- توفير بنية تحتية ملائمة من شبكات الاتصالات.
- إمكانية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.
- توفير بيئة افتراضية ملائمة يمكن من خلالها إنشاء صورة أصلية عن الشخص فى العالم الافتراضي.
- القدرة على التفاعل مع المنصات الرقمية والأشخاص الافتراضيين فى الواقع الافتراضي، بحيث يتم تجسيد صورة الشخص من خال ثقافته فهو يصبح سمة النظام.⁴

1 سالمى شمسية : متابعة الأخبار التقنية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدى النخبة المثقفة "دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة المسيلة" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير، 2020، ص 69

2 علاء الدين يوسف: الثقافة الرقمية ودور الحكومة الالكترونية فى الفضاء على امية المعرفة، متاح على الموقع تاريخ الزيارة 4-3-2020 <https://www.akhbar.comalkhaleej.com>

3 حسيبة، لولي (2017) الثقافة الرقمية وسط الشباب. مجلة العموم الإنسانية والاجتماعية. جامعة - قاصدي مرباح ورقمة. (ع. 29) . يونيو. 72

4 رمضان عبد العليم (2019) الثقافة الرقمية لدى طاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 184 الجزء الثالث.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيراتها:

جدول (1) يوضح معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة %	التكرار	معدل الاستخدام
1	95	190	نعم
2	5	10	لا
	%100	200	الإجمالي

من الجدول نجد أن نسبة 95% من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، مقابل 5% لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و جاء في المرتبة الأولى من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (95%)، بينما جاء من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (5%) في المرتبة الثانية . ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام النسبة الأكبر لمواقع التواصل الاجتماعي لأن ذوي الإحتياجات الخاصة يستطيعون قراءة المحتوي، ويشاهدون الصور والفيديوهات، ويفهمون محتواها عبر هذه المواقع، ويتابعون أيضاً من يهتمون بأمرهم ويعبرون عن أنفسهم بسهولة ويسر، ويتخطون بهذا قيود الإعاقة. وهو ما يدل علي إقبال هذه الفئات علي مواقع التواصل الاجتماعي، كما تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة الإستخدام والجاذبية كما إنها تلبي إحتياجاتهم في المعرفة والإطلاع علي كل ما هو جديد، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حتمية تكنولوجية لا يمكن الإستغناء عنها في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة، وعند البحث عن أهميتها وفائدتها فتعدد إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي فيمكن إستخدامها في التعليم والتسلية والترفيه وكل هذا يزيد من إقبال العينة علي إستخدامها والإستفادة من خصائصها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من إيمان هومال وأم السعود براهيمي (2021)، و أحمد نبوي (2017)، ورفعت البدري (2019)، وصبرينه طبوش (2021). (1)

¹ رفعت محمد البدري (2019): استخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة- العدد السابع عشر يوليو- سبتمبر 2019 ص 55-92
أحمد نبوي عبده عيسى (2017) فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن مج6، ع 1، 259-272.
صبرينة طبوش (2021): استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الإحتياجات الخاصة - تجارب دولية، المجلة العلمية لتكنولوجيا علوم الإعاقة المجلد 3، العدد 1، ص 247-269
إيمان هومال، أم السعود براهيمي (2021): https://skje.journals.ekb.eg/article_160022_23474.html، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3، العدد 1 ص 329-313

جدول (2) يوضح أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة %	التكرار	اسباب الاستخدام
5	8.9	17	التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ
3	18.9	36	تكوين صداقات جديدة
1	22.1	42	مشاهدة أو نشر الصور
4	15.8	30	للتواصل مع أصدقائي
2	21.1	40	الحصول علي أكبر قدر من المعلومات
8	1.6	3	متابعة الاخبار والاحداث الجارية
6	6.3	12	لتبادل المعلومات مع الاخرين
7	5.3	10	أخرى تذكر
	%100	190	الإجمالي

من الجدول السابق نجد انه جاء في مقدمة اسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة مشاهدة أو نشر الصور في المرتبة الاولى بنسبة 22.1 % من اجمالي الافراد الذين يستخدمون ويتابعون هذه الشبكات ثم يليها في المرتبة الثانية الحصول علي أكبر قدر من المعلومات بنسبة 21.1% ثم يليها في الترتيب الثالث تكوين صداقات جديدة بنسبة 18.9 % ثم يليها للتواصل مع أصدقائي جاء في الترتيب الرابع بنسبة 15.8% ويأتي في المرتبة الاخيرة متابعة الاخبار والاحداث الجارية بنسبة 1.6%

جدول (3) يوضح أكثر الفئات احتياجًا لتعلم مفهوم الثقافة الرقمية

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدايل
2	43.6	83	الأطفال
1	48.4	92	الشباب
3	7.9	15	كل ما سبق
	%100	190	الإجمالي

اتضح من الجدول ان اكثر الفئات احتياجا لتعلم مفهوم الثقافة الرقمية كانوا فئة الشباب بنسبه ٤٨.٤ % بينما جاء الاطفال في المرتبه الثانيه بنسبه ٤٣.٦% وجاء اختيار كل ما سبق في المرتبه الثالثه بنسبه ٧.٩%.

ويرجع الباحث ان فئة الشباب هم الفئة الاكثر احتياجا لتعلم مفهوم الثقافة الرقمية لان هذه الفئة دائما ما تكون في مرحله المراهقه وهي المرحله الاكثر تخوفا لدى الاباء والمؤسسات التعليميه وانها بحاجه الى سيطره ومتابعه بشكل مستمر وتثقيفهم بكل ما هو ايجابي خاصه انهم فئة لديهم نشاط دائم في التعرف على كل ما هو جديد لذلك لا بد من معرفتهم بمفهوم الثقافة الرقمية وكيفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجيه الحديثه التي فرضت عليهم نتيجة الثوره التكنولوجيه ولا بد من نشر مفهوم الثقافة الرقمية ليكون لديهم خبره ومعرفه في التعامل على مواقع التواصل الاجتماعي على درايه كامله بطريقه استخدامها الصحيحه لكي يتمكنون من الاستفادة الكامله من هذه المواقع بينما جاء الاطفال في المرتبه الثانيه لان الاطفال اصبحوا يتعلقون بالتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي خاصه موقع اليوتيوب بنسبه كبيره وان هذه المواقع ليس لديها رقابه في التعامل والاستخدام فكان لا بد من الحد من هذه المواقع حتى لا تتطرق الى نتائج سلبيه تقع على الابناء فلا بد من تعميم مفهوم الثقافة الرقمية في المدارس الابتدائيه والاعداديه لكي يتمكنوا الطلاب من معرفه الثقافة الرقمية وتجنب سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول (4) يوضح الأهداف التي يجب أن تسعى إليها لنشر مفهوم الثقافة الرقمية

الترتيب	النسبة %	التكرار	معدل الاستخدام
1	69.5	132	الارتقاء بالذوق الجمالي لدى الطلاب
3	11.1	21	التعامل الواعي مع شبكات التواصل الاجتماعي
2	16.3	31	تحصين الطلاب من التأثيرات السلبية لدى مواقع التواصل الاجتماعي
4	3.2	6	تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب
	100%	190	الإجمالي

اتضح من الجدول ان اكثر الاهداف التي تسعى الى نشر مفهوم الثقافة الرقمية كان في المرتبه الاولى (الارتقاء بالذوق الجمالي لدى الطلاب) بنسبه ٦٩.٥% ، (وتحصين الطلاب من التأثيرات

السلبيه لدى مواقع التواصل الاجتماعي) كان في المرتبه الثانيه بنسبه ١٦.٣% وجاء (التعامل الواعي مع شبكات التواصل الاجتماعي) في المرتبه الثالثه بنسبه ١١.١% وجاء في المرتبه الاخير (تنميه مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب) بنسبه ٣.٢%.

يرى الباحث ان الارتقاء بالذوق الجمالي لدى الطلاب كان في المرتبه الاولى فالاهتمام بتنميه الذوق الجمالي لدى الطلاب يعمل على تنميه مهارات ومفاهيم الثقافه الرقميه لديهم من خلال التعاملات التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليوميه والتي تسعى الى تجنب الامور السلبيه والكثره من السعي الى اداء كل ما هو ايجابي للارتقاء من مستوى الاخلاقي لدى الطلاب وبالذوق الجمالي بشكل عام، وبينما جاء في المرتبه الثانيه تحصيل الطلاب من التأثيرات السلبيه لدى مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يمكن فعله من خلال عمل ارقام سريه على الادوات التكنولوجيه المستخدمه في مواقع التواصل الاجتماعي لتحصيل الطلاب من التعاملات والسلبيات التي يمكن ان يتعرضون لها خلال تعاملاتهم على هذه المواقع بينما جاء في المرتبه الثالثه (التعامل الواعي مع شبكات التواصل الاجتماعي) والتي يأتي خلال دور المدرسه ودور الاسره في تشكيل وعي الابناء في التعامل مع هذه المواقع لنشر مفهوم الثقافه الرقميه وترسيخه في عقول ابناءهم وجاء في المرتبه الاخير تنميه مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب

ثالثاً. نتائج اختبار فروض البحث:

التحقق من الفرض الاول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها.

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها

درجة تفاعلهم معها			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	0.18**	معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها؛ مما يعني أنه كلما زاد معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد تفاعلهم مع مضمونها بمختلف أشكال التفاعل المتنوعة. كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الإجتماعية ودرجة تفاعلهم معها حيث بلغت قيمة (ر) (0.18^{**}) عند متوسط دلالة (0.01) وهي دالة وبذلك يثبت صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها.

حيث يزداد معدل تفاعل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع مواقع التواصل الاجتماعي وأشكالها المختلفة ومضامينها المتنوعة فبناءً على حجم ومحتوي المعلومات التي يتعرضون لها يزداد معدل استخدامهم لهذه المواقع التي تأخذهم إلى عالم افتراضي جيد يجدون فيه الحرية والآنية والإتاحة لكل شئ دون رقابة .

التحقق من الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإعاقة).

(أ) الفروق وفقاً للنوع:

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم شبكات التواصل

(ن = 190)

الاجتماعي

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = 61		الذكور ن = 129		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	- 1.28	1.93	21.06	1.96	20.67	معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

ويتضح من ذلك وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي حيث جاءت قيمة (ت) 1.28

ويرجع الباحث أن معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للذكور يكون أكثر وذلك وفقاً لطبيعتهم في الإستخدام والدخول في المواقع المختلفة و المجموعات والصفحات دون رقابة عليهم حيث جاء متوسط الاستخدام 20.67، مقابل ذلك جاء متوسط الإناث من حيث استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي 21.06 ويرجع قلة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتفوق الذكور عليهم بسبب رقابة الأهل والأسرة علي الإناث في كثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ،وبالتالي رغبة الذكور في الإطلاع علي المواقع المجهولة والدخول علي الروابط الغير محمية ومؤمنه مما يجعله عرضه أكثر للوقوع كضحية للجرائم الالكترونية وقد يرجع الإستخدام الأكثر للذكور بسبب المتغيرات الديموغرافية و الخصائص الجنسية فهناك فروق فردية بين الذكور والإناث وأيضاً إختلاف الميول والرغبات بينهم ومن هذا يرجع الإختلاف في الاستخدام .

(ب) الفروق وفقاً لنوع الإعاقة:

جدول (8)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير نوع الإعاقة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	10.37	3	3.45	0.899	غير دال
	داخل المجموعات	716.023	186	3.850		

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير نوع الإعاقة.

حيث يتضح من ذلك وجود فروق غير دالة إحصائياً في معدل استخدام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير نوع الإعاقة حيث جاءت قيمة (ف) 0.899

وفسر الباحث أن هذه النتيجة سبب إتاحة نفس المحتوى واستخدام جميع الوسائط علي المواقع لجميع الفئات وأيضاً يفسر ذلك بأن المحتوى ملائم للجميع وأيضاً يلبي رغبات جميع ذوي الاحتياجات الخاصة مع إختلاف نوعية إعاقتهم وهذا يؤكد أهمية مواقع التواصل الإجتماعي وسيطرتها علي جميع الفئات العمرية .

توصيات الدراسة:

- ✓ نشر مفهوم الثقافة الرقمية بين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج توعوية.
- ✓ التعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل المعاهد المتخصصة والجامعات في إقامة الندوات والدورات التي تنمي لدي الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة معايير الحماية الذاتية والخصوصية والحد من مخاطر مواقع التواصل الإجتماعي وكيفية إتباع قواعد الأمان في الاستخدام .
- ✓ توعية الأشخاص ذوي الهمم بعدم إرسال صور خاصة بهم إلي أشخاص مجهولين .

• النتائج العامة للبحث:

1. وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي ودرجة تفاعلهم معها
2. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي والثقافة الرقمية
3. جاء في مقدمة اسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة مشاهدة أو نشر الصور في المرتبة الاولى
4. وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي

5. وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي

• مقترحات الدراسة:

- ✓ إجراء دراسات وبحوث حول مفهوم الثقافة الرقمية مع عينات أخرى مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.
- ✓ التركيز على نشر الثقافة الرقمية
- ✓ إجراء دراسات وبحوث حول التعلم القائم على الابداع والابتكار.
- ✓ إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية بحيث تتناول متغيرات مختلفة عن تلك التي تم تناولها في هذه الدراسة.

المراجع

1. بيوزبان عبد الغني (2020) استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة تبسة ، الجزائر ، العدد 11 ، 2020م.
2. ابراهيم بو عزيز (2011): تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ص 18
3. أحمد نبوي عبده عيسي (2017) فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن مج6، ع 1 ، 259-272.
4. اسماعيل برغوث : "اعتماد الشباب الفلسطيني علي الشبكات الاجتماعية وقت الازمات " ، دراسة ميدانية رسالة ماجستير (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، 2014 م ، ص 84
5. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والانترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، القاهرة . 84
6. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2016) : شبكات التواصل والإنترنت والتأثير علي الأمن القومي والاجتماعي ، المكتب العربي للمعارف ، الطبعة الأولى ، ص 12

- (7) أمنية تعزيز الشيخ (2017) استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركية لصفحاتهم الرياضية على الفيس بوك و الإشاعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس ، قسم الاعلام)
- (8) أميمة محمد عمران (2018) دور الإعلام في دمج المعاقين ذهنيا في المجتمع، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد(5)
- (9) إيمان هومال،ام السعود براهيمي (2021) :
المجلة العلمية https://skje.journals.ekb.eg/article_160022_23474.html ،
للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3، العدد 1 ص 313- 329
- (10) بسنت أحمد عبد العظيم يونس البطريق (2018) : دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية علي الشباب المصري ، رسالة ماجستير كلية الاعلام جامعة القاهرة ص21
- (11) حسية، لولي (2017) الثقافة الرقمية وسط الشباب. مجلة العموم الإنسانية والاجتماعية. جامعة - قاصدي مباح ورقمة. ع. (. 29 يونيو. 72
- (12) رفعت محمد البديري (2019): استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة- العدد السابع عشر يوليو- سبتمبر 2019 ص 55-92
- (13) رمضان عبد العليم (2019) الثقافة الرقمية لدى طاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 184 الجزء الثالث.
- (14) سالمى شميصة : متابعة الأخبار التقنية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدى النخبة المثقفة "دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة المسيلة" كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال ،رسالة ماجستير، 2020، ص 69
- (15) سلوى محمد عمار(2021): برنامج مقترح في قضايا الأمو الفكري قائم علي الرحلات المعرفية عبر الويب لتهمية بعض القيم الأهمية ومهارات الجقافة الرقمية لدي طلاب كلية التربية شعبة التاريخ ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية المجلد الخامس عشر يناير 2021 م كلية التربية،جامعة الفيوم، ص 603

- 16) شريف بدوي : " معجم مصطلحات الكمبيوتر والمعلوماتية بدون طباعة" ، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني للنشر والطباعة والتوزيع، 2007، ص 32
- 17) شريف درويش اللبان (2011):مدخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني علي الانترنت ، القاهرة ، دار العالم العربي، ص 86
- 18) صبرينة طبوش (2021) :استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة - تجارب دولية ، المجلة العلمية لتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3 ، العدد 1 ، ص 247-269
- 19) عبد الله، حمدي (2021) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا. دار المنظومة، مصر
- 20) علاء الدين يوسف: الثقافة الرقمية ودور الحكومة الإلكترونية في الفضاء على امية المعرفة، متاح على الموقع تاريخ الزيارة 2020-3-4 <https://www.akhbar.comalkhaleej.com>
- 21) فريال مهني : " علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية " ، ط 1 ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، 2002، ص 144
- 22) قراري، رميساء (٢٠٢٠). أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية: وزارة الشباب والرياضة الجزائرية نموذجا. مجلة علوم الأداء الرياضي. المجلد 1- العدد 1.
- 23) ماهر عوده الشمالية ،محمود عزت اللحام ،مصطفى يوسف كافي . (2015) الاعلام الرقمي الجديد عمان : الاعصار العالمي ص 19
- 24) محمد النجار: الثقافة الكمبيوترية للكبار،البقاهرة، دار الكتاب المصرية، 2013،ص16
- 25) محمد عماشة (2008):التعليم الالكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وايجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم علي أسس إلكترونية ، مجلة معلوماتية العدد (21) من موقع <http://informatics.gov.sa/section.php?id=21>
- 26) هالة حمادة(2008) :برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الثقافة الحاسوبية لمعلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،ص 12

27) هاله ناھين (2020) اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم ، دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين والضم في منطقة جازان، المجلة العلمية لعلوم الإعاقة ، العدد 8 ، 2020، جامعة جازان، السعودية

28) يحي فتيحة، بزوح ابتسام (2021) : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3 العدد (1) مارس 2021 ص 293: 311

29) Aggen , S. (2012). The impact of technology and teachers' perceptions of changes in student learning (Doctoral Dissertation, Gonzaga University).

30) Andema, S. (2009). Digital literacy and teacher education in Uganda: The case of Bondo primary teachers. (Master thesis, The Faculty of Graduate Studies, The University of British Columbia)

31) Casey, L., & Bruce, B. (2011). The practice profile of inquiry: Connecting digital literacy and pedagogy. *E-Learning and Digital Media*, 8(1), 76-85.

32) Dunford, H. (2015). Digital literacy and digital inclusion: Information policy and the public library. Retrieved from <http://www.tandfonline.com/loi/uajj20>

33) Krumsvik, R. (2011). Digital competence in the Norwegian teacher education and schools. *Hogre Utbildning*, 1 (1), 39-51.

34) Lee, N. (2018). Fake news, Phishing, and Fraud: Call for research on digital media literacy education beyond the classroom. Available at: <http://www.tandfonline.com/loi/rced20> .

35) Lever- Duffy, J. & McDonald, J. B. (2017). *Teaching and Learning with Technology*. Florida: Pearson Education.p381

36) livari, N. et al. (2020). Digital transformation of everyday life - How COVID-19 pandemic transformed the basic education of the young generation and why information management research should care? *International Journal of Information Management*, Volume 55

37) Milenkova, V., Keranova, D., & Peichevs, D. (2019). Digital skills and new media and information literacy in the conditions of digitization. (Eds.). Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-3-030-20135-7_6 .

38) pchaputand-n. sampasa - kanyinga .10 " use of social (2016) n networking sites and perception and intentions regarding body weight children's Ontario among adolescents" public health (Canada : Ottawa p. 1 hospital of eastem Ontario research institute